وأَمَّا ما نُزِّلَ في سُورَةِ الحَجِّ[[1]](#footnote-2) أَنَّ ٱللّهَ فَرَضَ على الطَّائِفِ أَنْ يسْتَمِعَ نِداءَ الحَقِّ حينَ طَوافِهِ وَإِذَا لَمْ يسْتَمعْ يُكرِّرُ الطَّوافَ حَتَّى يَسْتَمعَ النِّداءَ، فالمُرادُ مِنَ النِّداءِ نِداءُ الرَّحْمَنِ في وادي الأَيمَنِ مِنْ قَلْبِ الإِنْسانِ، وهذا هُوَ البُقْعَةُ المُبارَكةُ الَّتِي يَرْتَفِعُ مِنْها النِّداءُ، وَيَسْمَعُها أُذُنٌ واعِيَةٌ صاغِيَةٌ وَيُحْرَمُ عَنِ الاسْتِماعِ القُلُوبُ القاسِيةُ (عبدالبهاء عبّاس)

1. سورة حج البيت المبارك في بغداد، من آثار حضرة بهاءالله، "إِذًا يَسْكُنُ فِي نَفْسِهِ و‌يَسْكُتُ فِي ذَاتِهِ ثُمَّ يَتَوَجَّهُ بِقَلْبِهِ و‌سَمْعِهِ إِلَى شَطْرِ البَيْتِ إِنْ وَجَدَ رَائِحَةَ اللّهِ و‌سَمِعَ نِدَائَهُ يُوْقِنُ فِي نَفْسِهِ بِأَنَّ اللهَ كَفَّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ و‌تَجَاوَزَ عَنْهُ و‌تَابَ عَلَيْهِ و‌يَشْهَدُ نَفْسَهُ مِثْلَ يَوْمِ الَّذِي وُلِدَ مِنْ أُمِّهِ و‌إِنْ مَا وَجَدَ رَائِحَةَ اللّهِ العَزِيزِ القَدِيرِ يُكَرِّرِ العَمَلَ فِي هَذَا اليَوْمِ أَوْ فِي يَوْمٍ أُخْرَى إِلَى أَنْ يَجِدَ و‌يَسْمَعَ و‌هَذَا مَا قُدِّرَ مِنْ قَلَمِ عِزٍّ حَكِيمٍ عَلَى أَلْوَاحِ قُدْسٍ حَفِيظٍ"، راجع، آثار قلم اعلى، المجلد4، الصفحات 192 – 215 [↑](#footnote-ref-2)